على المستوى الوطني والقطري والمحلي تحديد مهمات نضالية للتنظيم الشبيبي ، لتصبح قسما من ممارسته وعمله وتدخل جميعها في اطار خطة تعبوية شاملة ٠

تولد المشاركة في الجهد الثوري حماسا لدى الجيل الجديد وشعورا بالمسؤولية ، يسرعان في ترسيخ وتعزيز القناعات وتحقيق مسلك ايجابي ٠ ويتسنى للشباب خصوصا فئة عمر (١٢ ـ ١٥) الاتصال بالعناصر الطليعية في مواقعها المختلفة ٠ فيتلمس معنى العمل المنظم والانضباط والتضحية ، ويتعرف الى البطولات الجماعية والفردية ٠ كما يتدرب القادة من فئة الشباب على تنظيم تنفيذ المهمات التي يجري تحقيق قسم منها في ظروف قاسية تفرض سرعة الانجاز ٠

٣ ـ الهيكلية التنظيمية حسب الفئات العمرية :

نستنتج من الاسس التربوية اهمية التوجه الواعي تجاه الجيل الجديد ٠ ونعني بالعمل الواعي الادراك العلمي لنمو الطفل وسيكولوجيته في المراحل العمرية المختلفة ٠ وتطوير اساليب تربوية تراعي النمو الجسدي والعاطفي ـ العقلي للاطفال ٠ وانطلاقا من هذه الخصوصيات يجري توزيع الاطفال على فئات عمرية مختلفة ٠ ويهدف اعتماد هذا التوزيع تحقيق تجانس بين الفئات العمرية المختلفة ، اساس ديناميكية الجماعة ٠ كما يساعد هذا التوزيع على تحديد حجم المتطلبات المطروحة على كل فئة عمرية والتي تتلاءم مع قدراتها الجسدية والعقلية والعاطفية ٠

وتبلور مبدأ التوزيع هذا خلال مسيرة نشوء وتطور الحركات الشبيبية ٠ فالحركة الشبيبية الحديثة انطلقت من مصدرين مختلفين ، مصدر التنظيم الشبيبي للنقابات ، ومصدر الحركة الكشفية ٠ فمع نمو الحركة النقابية وتثبيت هيكلها التنظيمي وجد من الانسب تنظيم حلقات خاصة بالعمال الصغار وتهيئتهم للعمل النقابي المستقبلي ٠ وبما انهم قسم من الطبقة العاملة ويشاركونها النضال ، فقد جرى تنظيمهم على نمط التنظيم الرئيسي ٠ واعتمدت الاحزاب الاشتراكية هذا الاسلوب لاحقا وطورته ٠

وبرزت من ناحية اخرى فعالية الحركة الكشفية واهمية بنائها الهرمي ٠ فاعتمد هيكلها التنظيمي نسبة لحركة الطلائع اي للاطفال من عمر ٦ الى ١٢ او ١٤ سنة ، واعتمد قسم من اساليبها التربوية ، ولكن اعطي لحركة الطلائع مفهوم سياسي واضح ٠

ومع الفصل الشكلي بين حركة الطلائع وحركة الشبيبة جرى التركيز على بناء المجموعة داخل حركة الطلائع ، وافساح مجال التعبير والخلق امامها انطلاقا من ديناميكية داخلية متحررة من سلطة الكبار ٠

تقدم حركة الشبيبة الكوادر والقادة لحركة الطلائع ومهمة هؤلاء التنشيط والارشاد ٠ وطريقة القيادة هذه تجسد اسلوبا تربويا جيدا لاعداد الشباب على نمط من القيادة يمتاز بالقدرة على تنشيط العناصر ، ودعوتها للمشاركة في أخذ القرارات والحماس في تنفيذها ٠

ويلعب تنظيم الشبيبة والذي يضم الشباب من عمر ١٣ وما فوق دورا مهما في تعبئة الطاقات وتحويلها الى قوة ضخمة في خدمة الوطن والتطور الاجتماعي ـ الاقتصادي ٠ وتزداد هذه الطاقة حجما وفعلا خلال مسيرة اعداد الشباب مسلكيا وفكريا ويدويا ، ويتركز محور تربية عناصر منظمة الشباب على تطبيق ممارسة مفيدة اجتماعيا ، تستثير